

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

بصحة عن إتحاد! إسماعيل! إسماعيل! إسماعيل!

العدد (284) - الخميس 11 تشرين أول (أكتوبر) 2012

رقم
الصفحة

عناوين النشرة

عناوين الأخبار

3	120 شهيدا بسوريا .. و"الحر" يقطع إمدادات دمشق لحلب	1
4	الجيش النظامي السوري يخسر موقعا أساسيا جنوب حلب	2
5	تأجيل اجتماع المعارضة السورية في الدوحة	3
5	سيّد: "الوطني السوري" يجدد الأسبوع المقبل هيئته لتشكيل حكومة انتقالية	4
6	قرويون أترك يغيشون لاجئي "عزمارين" السورية	5
7	"الرياض": النظام السوري يذهب لما هو انتحار حقيقي بتدويل الحرب في سوريا	6
8	أجهزة الأمن السورية تدهم منازل أنصار "حماس" في دمشق	7
9	تيرسي: لدعم استقرار حشود اللاجئين وعدم جعلهم عرضة للاتجار بالبشر	8
9	صحيفة روسية: واشنطن أرسلت 150 ضابطا للاردن لرصد تطورات أحداث سوريا	9
10	فيلتمان: نعمل على إقناع الدول أن مزيدا من عسكرة النزاع في سوريا لا ينفع	10
10	والدة قتيل لقيادي في "حزب الله": هل الدفاع عن بشار "جهاد"؟	11
11	الأمم المتحدة تواجه نقضا في الموارد لمساعدة اللاجئين السوريين	12
12	تواصل تدفق اللاجئين السوريين على الأراضي التركية	13
12	جون ماكين يؤكد ان سوريا تحولت إلى حمامات دم بسبب عدم التدخل العسكري	14
12	روسيا تدخل على خط ازدياد التوتر	15
13	الإتحاد الأوروبي يستعد لتبني الدفعة العشرين من عقوباته على النظام السوري	16

120 شهيدا بسوريا .. و"الحر" يقطع إمدادات دمشق لحلب

الجزيرة - وكالات (11.10.2012)

أكد ناشطون استشهاد ما لا يقل عن 120 في سوريا الخميس، بالإضافة الى مقتل تسعين من جنود الجيش السوري لقوا حتفهم في معارك سمحت للجيش الحر بقطع طريق إمداد شمالي البلاد، فضلا عن تحقيق تقدم في حلب وحمص، بينما تعرض مبنى القضاء العسكري لدمشق لتفجير.

وأحصت لجان التنسيق المحلية والمرصد السوري لحقوق الإنسان استشهاد 120 شخصا، معظمهم في إدلب ودمشق وريفها ودير الزور ودرعا وحلب، وجميعها تشهد اشتباكات دامية بين الجيشين النظامي والحر. وبين الشهداء عشرة أطفال وثمانى سيدات، وفقا للمرصد.

وقال المرصد إن 90 جنديا نظاميا قتلوا، وهي أكبر خسائر يتكبدها الجيش السوري في يوم واحد منذ بدء الثورة. وفي تطور ميداني نوعي، تمكن الجيش الحر أمس من قطع الطريق الإستراتيجي بين دمشق وحلب في مستوى بلدة معرة النعمان بريف محافظة إدلب. كما نجح في السيطرة على جزء من الطريق بطول خمسة كيلومترات بعد مواجهات ضارية، وفقا للمرصد السوري.

وبحلول قطع هذه الطريق دون وصول الإمدادات البرية إلى حلب التي تشهد هي الأخرى قتالا داميا بين الجيشين النظامي والحر منذ يوليو/تموز الماضي. وكان الجيش الحر قد سيطر قبل يومين على بلدة معرة النعمان الإستراتيجية، وتصدى لاحقا لمحاولات الجيش النظامي استعادتها تحت غطاء من القصف الجوي والبري.

وقال المرصد السوري إن الجيش الحر سيطر مساء أمس على موقع إستراتيجي غربي بلدة سراقب التي تقع أيضا في ريف إدلب إلى الجنوب من حلب وتخضع للمعارضة، مؤكدا مقتل عدد كبير من الجنود النظاميين وتسعة من مقاتلي المعارضة في محيط البلدة. وقد أعلن الجيش الحر في هذه الأثناء هجوما على معسكر وادي الضيف بريف إدلب، بعدما أعلن قبل ذلك أنه سيطر على قرية أزمارين في المحافظة نفسها قرب الحدود مع تركيا.

وفي حلب، قال مراسل الجزيرة أحمد زيدان إن هناك حاليا ما يصل إلى ثمانى جبهات في المدينة.

وأضاف أن الجيش النظامي يحاول فتح جبهات أخرى -بما في ذلك جبهة حي الصاخور- لفتح طريق الإمداد الذي يمر عبر دورا الصاخور إلى مطار المدينة.

وتابع أن القوات النظامية في مطار حلب باتت محاصرة حيث تصلها الإمدادات عبر الجو فقط، مشيرا في هذا السياق إلى سيطرة الجيش الحر على جسر النيرب بين المطار والراموسة.

وقال مراسل الجزيرة إن الجيش الحر صد محاولة للجيش النظامي لاقتحام حي العامرية. ووفقا للمراسل أيضا، شنت جماعة جبهة النصرة هجوما على كتيبة للدفاع الجوي في ريف حلب، بينما أعلن الجيش الحر من جهته أنه يحاصر فرع المداخمة بحي الميدان في مدينة حلب.

ميدانيا أيضا، شهدت حمص وريفها أمس مزيدا من القصف والمعارك، مما أسفر عن اسشهداد ما لا يقل عن عشرين شخصا، وفقا للجان التنسيق المحلية.

وقال الناطق باسم مجلس الثورة في حمص أبو عصام للجزيرة إن خمسة أشخاص اسشهدوا في القصف على حي الخالدية الذي تحاول القوات النظامية منذ أيام اقتحامه.

وقال أبو عصام إن طائرات الميغ السورية شنت أمس أكثر من 25 غارة على ريف حمص مما أسفر عن اسشهداد مدنيين، مشيرا إلى انسحاب القوات النظامية من قرية الزراعة بريف المدينة الخاضعة للحصار منذ أربعة أشهر تقريبا.

وفي دمشق، تبني لواء أحفاد الرسول التابع للجيش الحر تفجيرا استهدف أمس مبنى القضاء العسكري قرب ساحة الأمويين، مما أسفر عن إصابة شخصين، وفقا للإعلام الرسمي السوري.

وشهدت محافظات أخرى - بينها درعا وريف دمشق والرقّة أمّس - قصفا واشتباكات، بينما تحدثت لجان التنسيق المحلية عن تفجير الجيش النظامي أنبوب نفط في دير الزور التي اسشهد فيها أمس 37 شخصا بينهم 21 أعدموا ميدانيا، حسب المصدر نفسه. في هذه الأثناء، دعا ناشطون إلى التظاهر اليوم تحت شعار "أحرار الساحل يصنعون النصر"، في إشارة إلى التقدم الذي يحرزه الجيش الحر في اللاذقية على وجه التحديد.

الجيش النظامي السوري يخسر موقعا أساسيا جنوب حلب

وكالات (11.10.2012)

سيطر مقاتلو المعارضة السورية على موقع مهم للجيش النظامي السوري جنوب مدينة حلب التي تشهد منذ ثلاثة أشهر معركة عنيفة بين النظام ومعارضيه، على ما افاد الخميس المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد الحقوقي "تمكن مقاتلون من الكتائب الثائرة المقاتلة من السيطرة على حاجز معمل الزيت والذي يعتبر نقطة تمركز للقوات النظامية غرب مدينة سراقب" التي تسيطر عليها المعارضة والواقعة جنوب حلب. وأشار المرصد إلى أن مقاتلي المعارضة استولوا "على كميات من الذخيرة ودبابات تابعة للقوات النظامية بعد اشتباكات عنيفة استمرت لساعات سقط على اثرها عدد كبير من القتلى في صفوف القوات النظامية وتسعة شهداء من الكتائب المقاتلة".

وهذا الموقع موجود على طريق دمشق - حلب التي سيطر مقاتلو المعارضة على جزء كبير منها الخميس وقطعوا طريق التموين للجيش في اتجاه حلب. وبحسب المهرصد فإن الجيش النظامي كان يستخدم هذا الموقع لقصف المناطق القريبة من سراقب بالدبابات وسلاح المدفعية. وتمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على هذا الموقع بعد سلسلة محاولات ماضية باءت بالفشل.

تأجيل اجتماع المعارضة السورية في الدوحة

الجزيرة (11.10.2012)

قال منظمو مؤتمر الدوحة الذي يهدف إلى توحيد وتوسيع المجلس الوطني السوري أمس الخميس، إن المؤتمر تأجل إلى أن تتمكن القوى والشخصيات المشاركة من الاتفاق على تمثيل عادل للجماعات المختلفة.

وكان من المقرر أن يعقد المؤتمر في قطر في الفترة من 15 حتى 17 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وقال المعارض البارز جورج صبرا -وهو أحد الشخصيات العلمانية داخل المجلس الوطني- لرويترز، إن المؤتمر تأجل لمدة أقصاها عشرة أيام، وسيكون اجتماعا كبيرا، مشيرا إلى ضرورة الاستعداد وتحقيق توازن بين الجماعات المختلفة.

وقال مصدر آخر يشارك بصورة مباشرة في تنظيم المؤتمر، إن الهدف هو حشد 450 مندوبا تحت مظلة المجلس الوطني السوري بدلا من 313 حاليا، لتعزيز تمثيل النساء وقاعدة الناشطين.

وأضاف المصدر "ربما ينتهي المطاف بحصول الإخوان المسلمين على أقل من نصف المندوبين بعد المؤتمر"، مضيفا أن عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس سيزيد من 12 إلى 25، بينما يرتفع عدد أعضاء المجلس التنفيذي من 50 إلى 60 عضوا.

غير أن المصدر -وهو مسؤول بالمجلس طلب عدم ذكر اسمه- قال إن الرئيس السابق للمجلس برهان غليون يمكن أن يعود إلى منصبه مجددا بعدما اضطر للاستقالة في مايو/أيار الماضي بسبب تصاعد الانتقادات في أوساط المعارضة لتوليته الرئاسة فترة طويلة. وكان رئيس المجلس الوطني عبد الباسط سيذا قال الأربعاء في تصريحات له من باريس، إن إعادة تنظيم المجلس ستسبق محادثات تعقد في الدوحة أيضا مع معارضين آخرين لتشكيل حكومة انتقالية.

سيذا: "الوطني السوري" يحدد الأسبوع المقبل هيئته لتشكيل حكومة انتقالية

اليوم السابع (11.10.2012)

ركزت الصحف الفرنسية الصادرة اليوم الخميس على ما أعلنه عبد الباسط سيذا رئيس المجلس الوطني السوري أمس الأربعاء في باريس عن أن المجلس الذي يضم غالبية أطراف المعارضة السورية في المنفى سيسعى خلال اجتماعه المقرر في الدوحة الأسبوع المقبل إلى تحديد هيئته ثم توحيد سائر قوى المعارضة بهدف تشكيل "حكومة انتقالية".

وأشارت الصحف الفرنسية إلى أن سيدا، الذى تحدث أمام لجنة الشؤون الخارجية فى الجمعية الوطنية الفرنسية، قال "إن المرحلة الانتقالية ستكون صعبة ونعلم ذلك.. لكن الحكومة الانتقالية استحقاق ضرورى ونأمل الحصول على نتائج بشكل سريع".

وأضاف سيدا أن المجلس يعد للاجتماع المقبل المقرر فى 17 من الشهر الجارى بالدوحة، مضيفا انه وفق النظام الداخلى للمجلس الوطنى فإن الرئيس ينتخب لمدة ثلاثة أشهر وعليه أن يحترم مبدأ التناوب.

وأكد رئيس الوطنى السورى رغبته فى احترام النظام الداخلى للمجلس ورؤية زميل آخر يتولى هذا العمل"، مذكرا أن "أكثر من عشرين كيانا سياسيا سوريا ومجموعات تركمانية وسريانية وقوميين عرب وكذلك شخصيات من المجتمع المدنى طلبوا الانضمام إلى هيئة المجلس الوطنى السورى الذى سيوسع قاعدته التمثيلية لتشمل الشباب والنساء".

وقال "بعد الاجتماع المقرر بالدوحة سيعقبه اجتماع آخر بقطر أيضا مع المجالس العسكرية والمجالس الثورية واللجان المحلية السورية".

قرويون أترك يغيثون لاجئي "عزمارين" السورية

رويترز (11.10.2012)

يتداعى أفراد قرية "حاجي باشا" التركية إلى إغاثة إخوانهم السوريين اللاجئين المذعورين من قصف بلدتهم عزمارين، من قبل جيش النظام السوري الذي لا يميز بين مدني وعسكري.

وتسود حالة من الارتباك والذعر لدى هؤلاء اللاجئين وهم يتدفقون هربا من القذائف إلى نهر العاصي الذي يربطهم بتركيا، في حين يلاحقهم قناصة النظام السوري.

وبينما تتواصل المعارك بين الثوار والجيش النظامي، طالب متحدث عبر مكبرات للصوت في عزمارين أمكن سماعه من قرية حاجي باشا التركية، مقاتلي المعارضة بالاستسلام وتسليم أسلحتهم قائلا إن القوات قادمة بالدبابات والطائرات.

وتسببت المعارك في نزوح جماعي من المنطقة، حيث يفر السكان عبر نهر العاصي الذي يشكل حدودا طبيعية بطول هذا القطاع من الحدود بين تركيا وسوريا.

ووصف رجل فر من عزمارين الأربعة مشاهد الذعر والدمار، وقال عبده (36 عاما) إن القوات السورية تستخدم كل أنواع الأسلحة "لم تتمكن أمني من الفرار، من الصعب تحديد عدد القتلى.. قوات بشار نشرت قناصة على مفذنة المسجد يطلقون النار على كل من يتحرك". وأضاف "يطلقون قذائف الهاون فوقنا من كل مكان في البلدة".

وتدفق عشرات السوريين على مدى اليومين الماضيين - أغلبهم نساء وأطفال - على نهر العاصي لنقلهم إلى قوارب صغيرة متداعية يتم سحبها بالحبال عبر المجرى الضيق إلى الجانب التركي.

وحمل مقاتلون -وعلى أكتافهم بنادق نصف آلية- أطفالا يصرخون إلى القوارب، ومن خلفهم أمهات تنتحب. وصاح تركي من حاجي باشا جاء للمساعدة قائلاً - وهو يسحب أحد القوارب - "انظروا.. أين الصين؟ أين روسيا الآن؟ هل هؤلاء الناس إرهابيون؟".

ومثل كثير من القرى والبلدات على طول هذه الحدود، ترتبط حاجي باشا بعلاقات قوية مع جيرانها الجنوبيين، واللغة الأولى للقرويين هي العربية، وكثير من العائلات تقيم علاقات على جانبي الحدود.

وصاح رجل عبر مكبر للصوت في حاجي باشا يدعو السكان لمساعدة من يحاولون الفرار، وقال "يا أحباب الله يا أحباب محمد، هاتوا سياراتكم وساعدوا إخواننا وأخواتنا السوريين".

ويقيم الفارون حالياً مع أسر في حاجي باشا، لكن لا توجد مساحات كافية في القرية لاستيعابهم. ونصب القرويون خيمة لحماية النساء والأطفال من الأمطار الغزيرة، بينما تقوم القوات التركية بتسجيلهم قبل نقلهم إلى مخيمات للاجئين في أديامان على بعد مئات الكيلومترات.

وفي القرية تجمع رجال أمام مسجد لمحاولة تنظيم خطة لإرسال مساعدات غذائية لمن لم يتمكنوا من الفرار. وقال رجل من حاجي باشا طلب عدم ذكر اسمه "نرسل لهم الطحين والعدس والخبز وأغذية جافة في الأغلب.. إنهم أقاربنا وإخواننا".

"الرياض": النظام السوري يذهب لما هو انتحار حقيقي بتدويل الحرب في سوريا

الرياض (11.10.2012)

رأت صحيفة "الرياض" السعودية في مقدمتها ان النظام السوري يذهب لما هو انتحار حقيقي بتدويل الحرب في سوريا وتحويلها إلى إقليمية وربما دولية.

واضافت: "لقد قبض الجيش الحر على متورطين إيرانيين ولبنانيين من حزب الله وقدر عدد من يقاتلون في الداخل السوري بألف وخمسمائة عنصر، وهناك خطط لإنشاء منطقة ما بين جنوب لبنان والأراضي السورية المحاذية له تكون مركزاً تحميها القوات كممنطقة عازلة، مما دفع الجيش الحر إلى التحذير بنقل المعركة إلى مواقع حزب الله داخل لبنان، وهذا البلد أصبح ساحة حرب سورية - إيرانية، وإذا ما أضفنا التحرش بالحدود التركية وإرسال القذائف إليها، وقتل أترك استدعى إعلان حالة الطوارئ بالجيش التركي، وتحرك حلف الأطلسي".

ولفتت الصحيفة الى انه على مستوى علاقة إيران بالنظام السوري لم تعد الأمور تقتصر على دعم عسكري ومادي ودفاع سياسي، بل كانت شراكة تآمر، حيث إن اليمينيين مسكوا أحد هذه الخيوط بالقبض على إيرانيين وسوريين قدموا بشخصية المستثمر الاقتصادي، لكن التحريات كشفت أنهم عملاء يديرون حلقة طويلة من التآمر مع الحوثيين، والهدف إنشاء دولة في الجنوب اليمني تدور في فلك البلدين، والغاية تطويق بلدان الخليج العربي بهلال حوثي - إيراني، مع العراق وإيران، أي بديلاً عن الهلال الذي ركيزته سوريا وطرفاه إيران ولبنان.

وتابعت "الرياض": "تركيا التي طالما نادى بالحوار والحل السلمي، وجدت نفسها جزءاً من تعقيدات الوضع، فسوريا تدفع بأكرادها لفتح معركة جديدة مع تركيا، وتشاغب على الحدود لدفعها للتورط في حرب تقود إلى دفع إيران وربما روسيا، إلى دخول المستقبل، ومع أن النظرة للسلطة السورية تختلف عن تقويم العاملين في ساحتها السياسية والعسكرية، فإن مثل هذا التورط معقد وقد لا يلي رغبة بشار خلق صدام مسلح مع قوى لها تقديراتها وحذرهما، لكن الأمور لا تسير في صالح النظام طالما أصبحت معظم الأراضي بيد الجيش الحر، والذي سيكون المفصل في خلق النهايات غير السعيدة للنظام الذي بات يخسر كل شيء".

أجهزة الأمن السورية تدهم منازل أنصار "حماس" في دمشق

قدس برس (11.10.2012)

دهمت أجهزة الأمن السورية منازل تعود لأنصار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالعاصمة دمشق، وذلك في أعقاب موقف رئيس المكتب السياسي للحركة المؤيد لثورة الشعب السوري.

وقالت مصادر مطلعة، طلبت الاحتفاظ باسمها، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إن الأجهزة الأمنية السورية دهمت مجموعة كبيرة من المنازل التابعة لأنصار حركة "حماس" في مخيم اليرموك، حيث قام أفراد تلك الأجهزة بسرقة بعض محتويات المنازل وتخطيط البعض الآخر، كما قاموا بتمزيق صور رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل وتمزيق أعلام الحركة.

وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن السوري اقتحمت كذلك مزرعة تابعة لحركة "حماس" في منطقة "دروشة" بريف دمشق، وصادرة جميع ممتلكات المزرعة، بما فيها عشرات السيارات التابعة للحركة التي كانت متواجدة هناك بسبب مغادرة أعضاء الحركة لسورية إثر تأزم الأوضاع فيها.

ويأتي هذا التصعيد من النظام السوري ضد حركة "حماس" بسبب الكلمة التي ألقاها رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد في مشعل في مؤتمر حزب "الحرية والعدالة" التركي، والتي أكد فيها أن الحركة مع تطلعات الشعب السوري في الحرية والديمقراطية.

وكان التلفزيون السوري الرسمي قد شن هجوماً غير مسبوق على رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، واتهمه بأنه "خائن وجاحد"، وذلك بسبب خطابه الأخير في مؤتمر حزب "العدالة والتنمية" في تركيا. وهو ما نددت به حركة "حماس" وأعربت عن أسفها للهجوم الإعلامي السوري على الحركة ورئيس مكتبها السياسي.

تيرسي: لدعم استقرار حشود اللاجئين وعدم جعلهم عرضة للاتجار بالبشر

وكالات (11.10.2012)

اعتبر وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرسي إن "هناك الكثير مما يجب القيام به في الأشهر المقبلة، لمواجهة آثار الأزمة السورية"، في "محاولة دعم استقرار حشود اللاجئين وعدم جعلهم عرضة للاتجار بالبشر الخطير، والذي بدأت بوادره تلوح في الأفق". وعلن تيرسي وفي جلسة إحاطة مشتركة أمام لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي عن وصول "بعض السفن والقوارب التي وصلت إلى إيطاليا وعلى متنها بعض المواطنين السوريين"، وأشار إلى أن "الأزمة المستمرة في سوريا هي جلّ ما يقلقنا في الوقت الراهن"، وإختتم بالتشديد على "الدعم التام لمبادرة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا الأخضر الإبراهيمي".

صحيفة روسية: واشنطن أرسلت 150 ضابطا للأردن لرصد تطورات أحداث سوريا

وكالات (11.10.2012)

أكدت مصادر أميركية لصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" الروسية أن واشنطن أرسلت مئة وخمسين من ضباطها إلى الأردن لرصد تطورات النزاع في سوريا.

وأشارت الصحيفة الى أن هذه الخطوة تتزامن مع توتر الوضع الداخلي في المملكة الأردنية الحليف الرئيس لواشنطن في المنطقة. ونقلت الصحيفة عن خبراء أن المملكة قد تكون الهدف التالي لـ "الثوار العرب" ولذا فإن مهمة العسكريين الأمريكيين تتلخص بمنع النزاع السوري من الامتداد إلى البلدان المجاورة. كما سيعمل الأميركيون على مراقبة ترسانة نظام بشار من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والحيلولة دون وقوعها في أيدي المجموعات المتطرفة سواء كانت في صفوف المعارضة أم مع النظام.

ولفتت الصحيفة إلى أن الإدارة الأميركية حاولت حتى الآن النأي بنفسها عن الأحداث الجارية في سورية، ولكنّ الوضع قد يتغير.

وأوضحت ان المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية ميت رومني ما فتئ يوجه الانتقادات إلى إدارة أوباما على تقاعسها تجاه الأوضاع على الساحة السورية، وفي حال وصوله إلى البيت الأبيض سيكون لواشنطن كلام آخر.

فيلتمان:نعمل على إقناع الدول أن مزيدا من عسكرة النزاع في سوريا لا ينفع

وكالات (11.10.2012)

شدد مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، على أنه "يجب التوقف عن دعم أي كان بالسلاح في سوريا"، مشيراً في حديث تلفزيوني إلى أن "الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كان واضحاً باعتقاده أن المسؤولية الأولى على الحكومة السورية لتطبيق وقف أحادي لإطلاق النار وتم على المعارضة القيام بالمثل". وأكد أننا "نعمل على إقناع الدول أن مزيداً من عسكرة النزاع في سوريا لا ينفع".

والدة قتيل لقيادي في "حزب الله": هل الدفاع عن بشار "جهاد"؟

السياسية (11.10.2012)

سرد الكاتب اللبناني علي الحسيني، قصة والدة أحد عناصر "حزب الله" الذي قتل في سورية، وكيف استقبلت الخبر وسألت عن الأمر.

وكتب الحسيني في صحيفة "الجمهورية" اللبنانية الصادرة أمس، "لم تهدأ الحاجة ز.ش، والدة أحد الذين سقطوا الأسبوع الفائت في سورية، فأبت إلا أن تعرف كيف قُتل ولدها وهل سقط فعلاً شهيداً أم لا؟".

وأشار إلى أنها توجهت بعدما ووري ابنها الثرى إلى منزل قيادي في الحزب، وقالت له "أريد أن أعرف كيف قُتل ولدي؟"، مضيفة "ابني شهيد يا سماحة الشيخ أو لا؟ شو إلنا في سورية حتى يروح يموت هونيك؟ شو دخلنا نحن بـ (بشار أسد؟)".

واحتار الشيخ في إيجاد جواب، فهي المرة الأولى في تاريخ "حزب الله" التي تطرح فيها والدة "شهيد" سؤالاً كهذا، واكتفي بهز رأسه قائلاً "ابنك شهيد وبطل يا أخت"، وكان يقوم "بواجبه الجهادي".

وردت الوالدة "هل إن قتال الجيش السوري الحر والدفاع عن نظام بشار أصبح جهاداً برأيكم؟" فاقترب أحد مرافقي الشيخ منه وهمس في أذنه، فنظر الشيخ إلى الوالدة قائلاً "ترك ولدك وصية سنسلمك إياها خلال اليومين المقبلين، لعلك تدركين معنى العمل الجهادي البطولي الذي قام به".

وأضاف الكاتب أن كلام الشيخ القيادي لم يشفِ غليل الوالدة، خصوصاً أن أخباراً أشارت إلى أن عبوة انفجرت به مع اثنين آخرين، بعدما طُلب منهم زرعها لمسؤول كبير في "الجيش الحر".

الأمم المتحدة تواجه نقصاً في الموارد لمساعدة اللاجئين السوريين

وكالات (11.10.2012)

حذر المنسق الإقليمي للاجئين في الأمم المتحدة بانوس مومنتريس اليوم، الخميس، من أن الموارد المتوفرة لمساعدة الأعداد المتزايدة من اللاجئين السوريين تنضب بسرعة.

وقال مومنتريس، في حديث مع وكالة فرانس برس على هامش جولة إقليمية له في الخليج على رأس وفد من منسقى العمليات الإنسانية في سوريا، إن هناك "نقصاً كبيراً في الأموال" مشيراً إلى أنه يسعى للحصول على دعم "مالى" ومساعدة لإيواء اللاجئين مع اقتراب فصل الشتاء، فضلاً عن مساعدات من أجل تأمين مياه نظيفة. والأمم المتحدة التي أطلقت نداء لجمع 448 مليون دولار من أجل اللاجئين السوريين لم تحصل إلا على 142 مليون دولار حتى الآن، أى 29%.

والوضع يبدو مقلقاً أيضاً بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة الإنسانية التي تساعد النازحين داخلياً والسكان الأكثر عرضة للخطر في سوريا، وتم إطلاق نداء لجمع 348 مليون دولار أخرى لإغاثة هذه الفئة، إلا أن النداء تمت تغطيته بنسبة 38 بالمائة فقط. وقال مومنتريس إن الأزمة السورية "تتطور بسرعة تفوق ما كنا نعتقد" وهذا يتطلب "آلية تمويل سريعة".

ومع اقتراب فصل الشتاء، تتخوف الأمم المتحدة من تداعيات النقص المستمر في الأموال لإغاثة القسم الأكبر من اللاجئين السوريين الذين بينهم غالبية كبيرة من النساء والأطفال، وكذلك لإغاثة السكان الأكثر عرضة للخطر والنازحين داخل سوريا. وقال منسق العمليات الإنسانية الإقليمية رضوان نوبصر، إن الأمر الأكثر إلحاحاً حالياً هو أن "نكون مستعدين للشتاء"، وهذا يتوقف على الأموال المتوفرة على حد قوله.

أما مومنتريس فقال في هذا السياق "إن الأمور لم تعد كما كانت، دخلنا في مرحلة طوارئ، إنها أزمة" مشيراً إلى أن ما بين ألفين وثلاثة آلاف لاجئ يعبرون الحدود إلى خارج سوريا كل يوم وذلك منذ شهرين تقريباً.

وهناك 2,5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية. وقد أسفر النزاع في سوريا حتى الآن عن استشهاد أكثر من 31 ألف شخص، وقال مومنتريس "نحن نواجه الوضع يوماً بيوم الأموال تنضب بسرعة لأن المزيد من الناس يطلبون المساعدة"، وتعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المانحين الرئيسيين لوكالة الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين.

ويأمل وفد المنظمة الحصول على وعود بالمساهمة خلال جولته في الإمارات وقطر الكويت والسعودية.

تواصل تدفق اللاجئين السوريين على الأراضي التركية

أ ب (11.10.2012)

استمر تدفق السوريين الفارين من العنف في بلادهم عبر الحدود إلى تركيا طلباً للجوء، بحسب وكالة الأنباء التركية الرسمية. وأظهر تسجيل مصور نشرته وكالة أنباء الأناضول اليوم الخميس رجالاً وأطفالاً ونساءً في قوارب متتابعة تبحر عبر نهر أوروغنتيس في منطقة أزمارين إلى محافظة هاتاي. وقالت الأناضول إنهم فارين من القتال بين الثوار وقوات بشار أسد. وبحسب مكتب رئيس الوزراء التركي، تستضيف مخيمات اللاجئين عبر الحدود ما يصل إلى ستة وتسعين ألف سوريا.

جون ماكين يؤكد ان سوريا تحولت إلى حمامات دم بسبب عدم التدخل العسكري

وكالات (11.10.2012)

أكد عضو مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون ماكين، أن "المخاوف التي كان البعض يخشى حدوثها نتيجة التدخل العسكري في سوريا، تحققت الآن على أرض الواقع دون أن تتم عملية التدخل". ولفت ماكين، في مقابلة مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى أنه "كانت هناك تحذيرات من أن التدخل العسكري في سوريا سيتسبب في تحويلها إلى حمامات من الدم، إلا أنها تحولت إلى ذلك بالفعل بسبب عدم التدخل". وأشار إلى أنه "هناك حتى الآن 30 ألف قتيل منذ بدء الأزمة فضلاً عن الآلاف الذين تشردوا وخرجوا إلى دول الجوار ليعيشوا في مخيمات اللاجئين إضافة إلى التوتر الذي تشهده الحدود السورية، وانتشار عناصر تنظيم القاعدة في المدن السورية"، معرباً عن اعتقاده بأن "حل الأزمة يكمن في إقامة منطقة آمنة وإمداد كتائب المعارضة السورية بالسلاح والمعدات".

روسيا تدخل على خط ازدياد التوتر

وكالات (11.10.2012)

توتر إضافي جديد في العلاقات التركية-السورية بعد يوم على إجبار مقاتلات تركية لطائرة ركاب سورية قادمة من موسكو على الهبوط لتفتيشها، برز مع إعلان رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، أن الطائرة كانت تنقل "ذخيرة" و"معدات عسكرية" إلى دمشق، وذلك إلى جانب إعلان المتحدث باسم الخارجية التركية الحظر على طائرات بلاده المرور بالأجواء السورية، نظراً لـ"خطورة الأوضاع الفائقة" هناك.

والبارز اليوم دخول روسيا على الخط، مع إرجاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زيارته تركيا التي كانت مقررة في 15 تشرين الأول الجاري من دون تحديد السبب. وبدأ أن لروسيا ملاحظات شديدة على تركيا إزاء حادثة الطائرة السورية التي كان على متنها 17 مواطناً روسياً، نافيةً وجود أسلحة على متن الطائرة القادمة منها، وطالبت بإيضاحات من أنقرة حول هذا الحادث. كما اتهمت روسيا السلطات التركية "بانتهاك الاتفاقية القنصلية الثنائية" بعد رفض السماح لدبلوماسيها برؤية مواطنيها الروس، الذين بقوا ثمان ساعات في المطار، معتبرةً أن أنقرة عرضت الركاب الروس "للخطر" في خطوتها. في حين اتهمت سوريا السلطات التركية بأنها "كادت أن تتسبب في حادثة طيران نتيجة اقتراب طائراتها الحربية على مسافة غير مدروسة"، ما دفع بوزارة الخارجية التركية الى رفض الاتهامات السورية والروسية، مؤكدة أنها اتخذت كافة الإجراءات لضمان سلامة ركاب الطائرة.

من جهة أخرى، أعلن مسؤولون أترك أن سوريا أوقفت قبل أسبوع وادها من الطاقة الكهربائية من تركيا بسبب أضرار لحقت بشبكة التوزيع، وأكد وزير الطاقة التركي أن "الباب يبقى مفتوحاً" أمام سوريا إذا طلبت استئناف الشحنات من تركيا.

الإتحاد الأوروبي يستعد لتبني الدفعة العشرين من عقوباته على النظام السوري

أ ف ب (11.10.2012)

أفادت مصادر دبلوماسية أن الإتحاد الأوروبي سيفرض الإثنين المقبل عقوبات على 28 شخصاً من أنصار بشار أسد وعلى شركتين في إطار سلسلة العقوبات العشرين التي يقرها ضد النظام. وأكدت المصادر "التوصل إلى إتفاق الخميس" بين سفراء الدول الأوروبية الـ 27 بخصوص السلسلة الجديدة من "الإجراءات المقيدة" التي تنتظر إقرار وزراء الخارجية الأوروبيين الإثنين في أثناء اجتماعهم في اللكسمبورغ.

ويتوقع أن يجمد الإتحاد الأوروبي الإثنين أموال هؤلاء الأشخاص المتهمين بالضلوع في أعمال العنف التي مورست بحق المعارضة السورية والمدنيين السوريين، وأموال شركتين أو ادارتين يشتبه في شرائهما أسلحة ومعدات استخدمت في القمع، بحسب دبلوماسي أوروبي. كما سيمنع الأشخاص الـ 28 الذين لم تكشف هوياتهم من الحصول على تأشيرات دخول الى الإتحاد الأوروبي. وسيمنع الإتحاد الأوروبي مواطنيه من شراء أسلحة من سوريا ونقلها الى دول ثالثة وتوفير خدمات ضمان لعمليات نقل مشاهة، بحسب المصادر.

وعشية اجتماع لوكسمبورغ يجتمع الوزراء الأوروبيون مع نظيرهم الروسي سيرغي لافروف على العشاء. وسيتم بحث ملفات سوريا وإيران والعلاقات الثنائية بين الإتحاد الأوروبي وروسيا.